ملحة الإعراب

لأبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري

المقدمــــــــــــــــــــــــــــــــــة

أقــــولُ مِـــــن بَعـــدِ افتِتَـــاحِ القـــولِ بِحمـــدِ ذي الطَّـــوْلِ شـــديدِ الحَـــولِ
وبَعـــــدَهُ فأفـــــضَلُ الـــــسّلامِ علـــــى الـــــنّبيّ سَـــــيّدِ الأَنَـــــامِ
وآلِــــهِ الأطهَـــــارِ خـــــيرِ آلِ فـــافهَم كَلامـــي واســـتَمِعْ مَقَـــالي
يَـــا سَـــائِلي عـــن الكَـــلامِ المُنـــتَظِمْ حَـــدًّا ونَوعًـــا وإلى كَـــمْ يَنقَـــسِمْ
اسمَـــع هُـــدِيتَ الرُّشـــدَ مَـــا أقـــولُ وافهَمْـــهُ فَهـــمَ مَـــن لـــهُ مَعقُـــولُ

بــــــــــــــاب الكــــــــــــــلام

حـــدُّ الكَـــلامِ مـــا أفـــادَ المُـــستَمِعْ نحـــوُ سَـــعَى زَيـــدٌ وعَمـــروٌ مُتَّبِـــعْ
ونَوعُـــــهُ الـــــذي عليـــــهِ يُبنَـــــى اســـمٌ وفِعـــلٌ ثـــم حـــرفُ مَعنَـــى

بــــــــــــــاب الاســــــــــــــم

فالاســـمُ مَـــا يَدخُلُـــهُ مِـــنْ وإلى أو كـــانَ مَجـــرورًا بِحتّـــى وعَلَـــى
مثَالُـــهُ زيـــدٌ وخَيـــلٌ وغَـــنَمْ وذَا وتلـــكَ والـــذي ومَـــنْ وكَـــمْ

بــــــــــــــاب الفعــــــــــــــل

والفِعـــلُ مَـــا يَـــدخُلُ قَـــدْ والـــسّينُ عليـــهِ مِثـــلُ بَـــانَ أو يَـــبِينُ
أو لَحِقَتْـــهُ تـــاءُ مَـــن يُحـــدّثُ كقـــولِهم في لَـــيسَ لـــستُ أَنفُـــثُ
أو كـــانَ أمـــرًا ذَا اشـــتِقَاقٍ نحـــوُ قُـــلْ ومثلُـــهُ ادخُـــلْ وانبَـــسِطْ واشـــرَبْ وكُـــلْ

بــــــــــــــاب الحــــــــــــــرف

والحـــرفُ مـــا ليـــستْ لـــهُ عَلامَـــهْ فَقِـــسْ علـــى قَـــولي تَكُـــنْ عَلامَـــهْ
مثالُـــــهُ حتّـــــى ولا وَثُمَّـــــا وهـــل وبَـــل ولَـــو ولَـــم ولَمَّـــا

باب النكرة والمعرفة

والاسم ضربانِ فضَربٌ نَكِرَهْ والآخَرُ المعرِفَةُ المُشتَهِرَهْ
فَكلُّ ما رُبَّ عليهِ تَدخُلُ فإنهُ مُنَكَّرٌ يَا رَجُلُ
نحوُ غُلامٍ وكتابٍ وطَبَقْ كقولِهِم رُبَّ غُلامٍ لي أَبَقْ
ومَا عَدا ذلكَ فَهْوَ مَعرِفَهْ لا يَمتَري فيهِ الصّحيحُ المَعرِفَهْ
مِثَالُهُ الدَّارُ وزَيدٌ وأَنَا وذَا وتلكَ والذي وذُو الغِنَى
وآلةُ التَّعريفِ أَلْ فمَن يُرِدْ تَعريفَ كَبْدٍ مُبهَمٍ قالَ الكَبِدْ
وقالَ قومٌ إنّها اللامُ فقطْ إذْ ألِفُ الوَصلِ مَتى تُدرَجْ سَقَطْ

باب قسمة الأفعال

وإن أردتَ قِسمَةَ الأفعالِ لِينجَلي عنكَ صَدَا الإشكَالِ
فَهْيَ ثَلاثٌ مَا لهُنَّ رابعُ ماضٍ وفِعلُ الأمرِ والمُضارِعُ
فكلُّ ما يَصلُحُ فيهِ أَمسِ فإنهُ ماضٍ بغيرِ لَبْسِ
وحُكمُهُ فَتحُ الأخيرِ منهُ كَقولِهِم سَارَ وبَانَ عنهُ

باب الأمر

والأمرُ مبنيٌّ على السُّكُونِ مِثَالُهُ احذَرْ صَفْقَةَ المَغبُونِ
وإنْ تَلاهُ أَلِفٌ وَلامُ فَاكسِرْ وقُلْ لِيَقُمِ الغُلامُ
وإنْ أَمَرتَ مَنْ سَعى ومَن غَدَا فأَسقِطِ الحَرفَ الأخيرَ أَبَدَا
تقولُ يا زيدُ اغدُ في يومِ الأَحَدْ واسعَ إلى الخَيراتِ لُقِّيتَ الرَّشَدْ
وهكذا قَولُكَ في ارمِ مِنْ رَمَى فَاحذُ على ذلكَ فيما اشْتُبِهما
والأمرُ مِنْ خَافَ خَفِ العِقَابَا ومِنْ أجَادَ أجِدِ الجَوَابَا
وإن يكُن أمرُكَ للمُؤنَّثِ فقُلْ لهَا خَافي رِجَالَ العَبَثِ

باب الفعل المضارع

وإن وَجدتَ همزَةً أو تَاءَ ... أو نُونَ جَمعٍ مُخْبِرٍ أو يَاءَ
قد أُلحِقَتْ أوَّلَ كلِّ فِعلِ ... فإنهُ المُضارِعُ المُستَعلي
وليسَ في الأفعالِ فِعلٌ يُعرَبُ ... سِواهُ والتّمثيلُ فيهِ يَضرِبُ
والأحرُفُ الأربَعةُ المُتَابَعَهْ ... مُسَمَّياتٌ أحرُفَ المُضَارَعَهْ
وسِطُهَا الحَاوي لهَا نَأَيْتُ ... فاسمَعْ وَعِ القَولَ كما وَعَيتُ
وضَمُّها مِن أصلِهَا الرُّباعي ... مثلُ يُجيبُ مِن أجابَ الدَّاعِي
ومَا سِواهُ فَهْيَ منهُ تُفْتَحْ ... ولا تُبَلْ أخَفَّ وَزنًا أم رَجَحْ
مِثَالُهُ يذهَبُ زيدٌ ويَجِي ... ويَستَجِيشُ تَارَةً ويَلتَجِي

باب الإعراب

وإنْ تُرِدْ أن تعرِفَ الإعرَابَا ... لتَقتفي في نُطقِكَ الصَّوَابا
فإنهُ بالرفعِ ثمّ الجَرِّ ... والنَّصبِ والجَزمِ جَميعًا يَجري
فالرفعُ والنّصبُ بلا مُمَانعِ ... قد دَخَلا في الاسمِ والمُضَارِعِ
والجرُّ يَستَأثِرُ بالأسمَاءِ ... والجَزمُ في الفعلِ بِلا امتِراءِ
فالرفعُ ضَمُّ ءاخرِ الحُروفِ ... والنّصبُ بالفتحِ بلا وُقوفِ
والجَرُّ بالكسرةِ للتَّبيينِ ... والجَزمُ في السَّالِمِ بالتَّسكينِ

تنوين الاسم المفرد المنصرف

ونَوِّنِ الاسمَ الفَريدَ المُنصَرِفْ ... إذا دَرَجتَ قَائلاً ولم تَقِفْ
وقِفْ على المنصوبِ منهُ بالألفْ ... كمِثلِ ما تَكتُبُهُ لا يَختَلِفْ
تَقولُ عَمرٌو قد أضَافَ زيدًا ... وخَالدٌ صَادَ الغَدَاةَ صَيدًا
وتُسقِطُ التَّنوينَ إنْ أضَفتَهْ ... أو إنْ يَكنْ باللامِ قَدْ عَرَّفتَهْ

مِثَالُـــــهُ جـــــاءَ غُـــــلامُ الـــــوَالي وأقبَـــــلَ الغُـــــلامُ كَـــــالغَزَالِ

فـــــصل في الأسمـــــاء الـــــستة المعتلـــــة المـــــضافة

وسِـــــتّةٌ تَرفَعُهَـــــا بـــــالواوِ في قـــــولِ كُـــــلّ عَـــــالمٍ وراوِي
والنَّـــصبُ فيهـــا يـــا أُخَـــيَّ بـــالألفْ وجَرُّهَـــا باليـــاءِ فـــاعرِفْ واعتَـــرِفْ
وَهْـــيَ أخُـــوكَ وأبـــو عِمرَانَـــا وذُو وَفُـــوكَ وَحَمُـــو عُثمَانَـــا
ثـــمّ هَنُـــوكَ ســـادسُ الأسمـــاءِ فـــاحفَظْ مَقـــالي حِفْـــظَ ذي الـــذَّكاءِ

بـــــــاب حـــــــروف العلـــــــة

والـــواوُ واليـــاءُ جميعًـــا والألـــفْ هُـــنَّ حـــروفُ الاعـــتِلالِ المُكتَنِـــفْ

إعـــــــراب الاســـــــم المنقـــــــوص

واليـــاءُ في القاضـــي وفي المُستَـــشرِي ســـاكنَةٌ في رَفعِهَـــا والجَـــرِّ
وتُفـــتَحُ اليـــاءُ إذا مـــا نُـــصِبَا نحـــوُ لَقِيـــتُ القَاضِـــيَ المُهَـــذَّبَا
ونَـــوِّنِ المُنَكَّـــرَ المَنقُوصَـــا في رفعـــهِ وجـــرِّهِ خُـــصُوصَا
تقـــولُ هـــذا مُـــشترٍ مُخَـــادِعُ وافـــزَعْ إلى حَـــامٍ حِمَـــاهُ مَـــانِعُ
وهكـــذا تفعـــلُ في يَـــاءِ الـــشَّجِي وكـــلُّ يـــاءٍ بعـــدَ مكـــسُورٍ تَجِـــي
هـــذا إذا مـــا وَرَدَتْ مُخَفَّفَـــهْ فافهَمْـــهُ عنّـــي فَهـــمَ صَـــافي المَعرفَـــهْ

إعـــــــراب الاســـــــم المقـــــــصور

ولـــيسَ للإعـــرابِ فيمـــا قـــد قُـــصِرْ مِـــنَ الأســـامي أَثَـــرٌ إذا ذُكِـــرْ
مثالُـــهُ يَحيَـــى ومُوســـى والعَـــصَا أو كَحَيًـــا أو كَرَحًـــا أو كَحَـــصَى
فهـــذِهِ ءاخرُهَـــا لا يَختلِـــفْ علـــى تـــصاريفِ الكَـــلامِ المُؤتَلِـــفْ

إعـــــــراب المثنـــــــى

ورَفْـــعُ مـــا ثَنَّيتَـــهُ بـــالألفِ كقولِـــكَ الزّيـــدَانِ كانَـــا مَـــألَفِي

ونصبُهُ وجرُّهُ بالياءِ ... بغيرِ إشكالٍ ولا مِراءِ

تقولُ زيدٌ لابِسٌ بُردَيْنِ ... وخالدٌ مُنطَلِقُ اليَدينِ

وتَلحَقُ النُّونُ بما قد ثُنِّي ... مِنَ المَفاريدِ لِجَبرِ الوَهْنِ

إعراب جمع المذكر السالم

وكلُّ جَمعٍ صحَّ فيهِ وَاحدُهْ ... ثم أتَى بعدَ التَّناهي زَائِدُهْ

فَرَفعُهُ بالواوِ والنونُ تَبَعْ ... نحوُ شَجَاني الخَاطِبُونَ في الجُمَعْ

ونصبُهُ وجرُّهُ بالياءِ ... عندَ جميعِ العَرَبِ العَرْبَاءِ

تقولُ حَيِّ النَّازِلِينَ في مِنَى ... وسَلْ عنِ الزَّيدِينَ هل كانوا هُنَا

ونُونُهُ مَفتوحةٌ إذ تُذكَرُ ... والنُّونُ في كلِّ مُثَنًّى تُكسَرُ

وتَسقُطُ النُّونانِ في الإضَافَهْ ... نحوُ رأيتُ ساكِني الرَّصَافَهْ

وقد لَقِيتُ صاحبَيْ أَخِينَا ... فاعلَمْهُ في حذفِهِمَا يَقينَا

إعراب جمع المؤنث السالم

وكلُّ جمعٍ فيهِ تاءٌ زَائِدهْ ... فَارفَعْهُ بالضّمّ كرَفعِ حَامِدَهْ

ونصبُهُ وجَرُّهُ بالكسرِ ... نحوُ كَفَيتُ المُسلماتِ شَرّي

إعراب جمع التكسير

وكلُّ ما كُسِّرَ في الجُموعِ ... كالأُسدِ والأبياتِ والرُّبوعِ

فَهْوَ نظيرُ الفردِ في الإعرابِ ... فاسمَعْ مقَالي واتَّبِعْ صَوَابي

باب حروف الجر

والجرُّ في الاسم الصحيحِ المنصَرِفْ ... بأحرفٍ هُنّ إذا ما قيلَ صِفْ

مِن وإلى وفي وحتى وعَلى ... وعَن ومنذُ كَمْ وحَاشَا وخَلا

والباءُ والكافُ إذا ما زِيدَا ... واللامُ فاحفَظْهَا تكنْ رَشيدَا

وربَّ أيضًا ثمّ مُذْ فيما حَضَرْ مِن الزّمانِ دونَ ما منهُ غَبَرْ
تقولُ ما رأيتُهُ مُذْ يومِنَا وربَّ عبدٍ كيّسٍ مرَّ بنَا
وربَّ تأتي أبدًا مُصَدَّرَهْ ولا يَليها الاسمُ إلا نكِرَهْ
وتارةً تُضمَرُ بعدَ الواوِ كقولِهِم وراكبٍ بَجَاوي

حروف القسم

ثمّ تَجُرُّ الاسمَ باءُ القَسَمِ وَوَاوُهُ والتّاءُ أيضًا فاعلَمِ
لكنْ تَخُصُّ التّاءَ باسمِ اللهِ إذا تَعجَّبتَ بلا اشتِبَاهِ

باب الإضافة

وقد يُجَرُّ الاسمُ بالإضَافَهْ كقولِهِم دارُ أبي قُحَافَهْ
فتارةً تأتي بمَعنى اللامِ نحوُ أتَى عَبدُ أبي تَمَّامِ
وتارةً تأتي بمعَنى مِنْ إذا قلتَ مَنَا زيتٍ فَقِسْ ذاكَ وذَا

باب الأسماء التي تجر بمعنى الإضافة

وفي المُضَافِ ما يَجُرُّ أبدَا مثلُ لَدُنْ زيدٍ وإن شئتَ لَدَى
ومنهُ سُبحانَ وذُو ومِثلُ ومَعْ وعندَ وأُولُو وكلُّ
ثمَّ الجِهَاتُ السّتُّ فوقُ وَوَرَا ويمنَةٌ وعَكسُهَا بِلا مِرَا
وهكذا غيرُ وبعضُ وسِوَى في كَلِمٍ شَتَّى رَوَاهَا مَن رَوَى

باب كم الخبرية

واجرُرْ بكمْ ما كنتَ عنهُ مُخبِرَا مُعَظِّمًا لِقَدرِهِ مُكَثِّرَا
تقولُ كَمْ مالٍ أَفَادَتْهُ يَدِي وكم إمَاءٍ مَلَكَتْ وأَعبُدِ

باب المبتدأ والخبر

وإنْ فَتَحتَ النّطقَ باسمٍ مُبتَدَا فارْفَعْهُ والأخبارَ عنهُ أبَدَا

تقـــولُ مِـــن ذلـــكَ زيـــدٌ عَاقِـــلُ والـــصّلحُ خـــيرٌ والأمـــيرُ عَـــادِلُ
ولا يَحُـــولُ حُكمُـــهُ مَتَـــى دَخَـــلْ لكـــنْ علـــى جُملَتِـــهِ وهَـــلْ وبَـــلْ

فـــــــــصل تقـــــــــديم الخـــــــــبر

وقَـــدِّمِ الأخبـــارَ إذ تَـــستَفهِمُ كقـــولِهِم أيـــنَ الكَـــريمُ المُـــنعِمُ
ومثلُـــهُ كيـــفَ المـــريضُ المُـــدْنَفُ وأيّهـــا الغَـــادي متَـــى المُنـــصَرَفُ
وإنْ يكُـــنْ بعـــضُ الظّـــرُوفِ الخَبَـــرَا فَأَوْلِـــهِ النَّـــصبَ ودَعْ عنـــكَ المِـــرَا
تقـــولُ زيـــدٌ خَلْـــفَ عمـــروٍ قَعَـــدَا والـــصومُ يـــومَ الـــسبتِ والـــسَّيرُ غَـــدَا
وإنْ تَقُـــلْ أيـــنَ الأمـــيرُ جـــالِسُ وفي فَنَـــاءِ الـــدّارِ بِـــشْرٌ مَـــائِسُ
فجَـــالسٌ ومَـــائِسُ قـــدْ رُفِعَـــا وقـــد أُجِيـــزَ الرّفـــعُ والنّـــصبُ مَعَـــا

اشـــتغال الفعـــل عـــن المفعـــول بـــضمير

وهكـــذا إنْ قُلـــتَ زيـــدٌ لُمْتُـــهُ وخالـــدٌ ضـــرَبْتُهُ وضِـــمتُهُ
فـــالرّفعُ فيـــهِ جَـــائزٌ والنّـــصبُ كلاهُمَـــا دَلّـــتْ عليـــهِ الكُتْـــبُ

بـــــــــاب الفاعـــــــــل

وكـــلُّ مـــا جـــاءَ مِـــنَ الأسمـــاءِ عَقِيـــبَ فعـــلٍ سَـــالِمِ البِنَـــاءِ
فارفَعْـــهُ إذْ تُعـــرِبُ فَهْـــوَ الفاعـــلُ نحـــوُ جَـــرَى المـــاءُ وجَـــارَ العَـــاذِلُ

فـــــــــصل توحيـــــــــد الفعـــــــــل

وَوَحِّـــدِ الفعـــلَ مَـــعَ الجَمَاعَـــهْ كقـــولِهِم سَـــارَ الرّجـــالُ الـــسّاعَهْ
وإنْ تَـــشَأْ فَـــزِدْ عليـــهِ التّـــاءَ نحـــوُ اشـــتَكَتْ عُرَاتُنَـــا الـــشّتَاءَ
وتُلحَـــقُ التـــاءُ علـــى التّحقيـــقِ بكـــلّ مـــا تَأنِيثُـــهُ حَقيقـــي
كقـــولِهِم جـــاءَتْ سُـــعادُ ضَـــاحِكَهْ وانطلَقـــتْ نَاقَـــةُ هنـــدٍ رَائِكَـــهْ
وتُكـــسَرُ التّـــاءُ بـــلا مَحَالَـــهْ في مثـــلِ قَـــدْ أَقبَلَـــتِ الغَزَالَـــهْ

باب ما لم يسم فاعله

واقضِ قضاءً لا يُرَدُّ قائِلُهْ   بالرّفعِ فيما لم يُسَمَّ فاعِلُهْ
مِن بعدِ ضَمِّ أوَّلِ الأفعالِ   كقولِهم يُكتَبُ عهدُ الوَالي
وإن يكن ثانِي الثُّلاثيِّ أَلِفْ   فاكسِرْهُ حينَ تَبتَدي ولا تَقِفْ
تقولُ بِيعَ الثّوبُ والغُلامُ   وكِيلَ زَيتُ الشّامِ والطّعامِ

باب المفعول به

والنّصبُ للمفعولِ حُكمٌ وَجَبَا   كقولِهم صَادَ الأميرُ أرنَبَا
وربما أُخِّرَ عنهُ الفَاعلُ   نحوُ قدِ استَوفَى الخَرَاجَ العَامِلُ
وإنْ تقُلْ كلَّمَ موسى يَعلَى   فقدِّمِ الفاعلَ فَهْوَ أولَى

باب ظننت وأخواتها

وكُلُّ فعلٍ مُتَعَدَ يَنصِبُ   مفعولَهُ مثلُ سَقَى ويَشرَبُ
لكنَّ فعلَ الشكِّ واليَقينِ   يَنصِبُ مفعولينِ في التَّلقينِ
تقولُ قدْ خِلتُ الهِلالَ لائحَا   وقدْ وجَدتُ الُمستَشَارَ ناصحَا
وما أظنُّ عامِرًا رفيقَا   ولا أرَى لي خالدًا صَديقَا
وهكذا تَصنَعُ في عَلِمْتُ   وفي حَسِبْتُ ثم في زَعَمْتُ

باب عمل اسم الفاعل المنون

وإنْ ذَكَرْتَ فاعلا مُنوَّنَا   فَهْوَ كما لو كانَ فِعلا بَيِّنَا
فارفَعْ بهِ في لازمِ الأفعالِ   وانصِبْ إذا عُدّي بكلّ حَالِ
تقولُ زيدٌ مُستوٍ أبوهُ   بالرّفعِ مثلُ يستَوي أخوهُ
وقُلْ سعيدٌ مُكرِمٌ عثمانَا   بالنصبِ مثلُ يُكرِمُ الضِّيفَانَا

باب المصدر

والمَصدرُ الأصلُ وأيُّ أصلِ ومنهُ يا صَاحِ اشتقاقُ الفعلِ
وأوجَبَتْ لهُ النّحاةُ النَّصبَا كقولِهم ضربْتُ زيدًا ضربَا
وقدْ أُقيمَ الوصفُ والآلاتُ مَقَامَهُ والعددُ الإثبَاتُ
نحوُ ضربْتُ العبدَ سوطًا فَهَرَبْ واضرِبْ أشدَّ الضّربِ مَنْ يَغْشَى الرِّيَبْ
واجلِدْهُ في الخمرِ اربعينَ جَلدَهْ واحبِسهُ مثلَ حبسِ زيدٍ عبدَهْ
وربَّما أُضمِرَ فعلُ المصدرِ كقولِهم سَمعًا وطَوعًا فاخبُرِ
ومثلُهُ سَقيًا لهُ ورَعيَا وإن تَشأْ جَدْعًا لهُ وَكيَّا
ومنهُ قد جاءَ الأميرُ رَكْضَا واشتَمَلَ الصَّمَّاءَ إذْ تَوَضَّا

باب المفعول له

وإن جَرى نُطقُكَ بالمفعولِ لهْ فانصِبْهُ بالفعلِ الذي قد فَعلَهْ
وهْوَ لَعَمري مصدَرٌ في نفسِهِ لكنَّ جنسَ الفعلِ غيرُ جنسِهِ
وغالبُ الأحوالِ أَن تَراهُ جوَابَ لِمْ فعلْتَ ما تَهوَاهُ
تقولُ قد زُرتُكَ خوفَ الشَّرِّ وغُصْتُ في البحرِ ابتغاءَ الدُّرِّ

باب المفعول معه

وإنْ أقمتَ الواوَ في الكلامِ مُقامَ معْ فانصِبْ بلا مَلامِ
تقولُ جاءَ البَرْدُ والجِبَابَا واستوَتِ المياهُ والأخشابَا
وما صَنعتَ يا فتى وسَعدا فقِسْ على هذا تُصادِفْ رُشدَا

باب الحال

والحالُ والتّمييزُ منصوبانِ على اختلافِ الوَضعِ والمَباني
ثمَّ كِلا النّوعينِ جاءَ فَضلَهْ مُنكَّرًا بعدَ تمامِ الجُملَهْ

لكنْ إذا نظرتَ في اسمِ الحالِ		وجدتَهُ اشتقَّ منَ الأفعالِ
ثمّ تُرَى عندَ اعتبارِ مَنْ عَقَلْ		جوابَ كيفَ في سؤالِ مَنْ سَأَلْ
مثالُهُ جاءَ الأميرُ راكبَا		وقامَ قُسٌّ في عُكاظَ خاطبَا
ومنهُ مَنْ ذا بالفَنَاءِ قاعدَا		ويعتُهُ بدرهمٍ فصاعدَا

فصل التمييز

وإنْ تُرِدْ معرفةَ التّمييزِ		لكي تُعَدَّ مِنْ ذوي التّمييزِ
فَهْوَ الذي يُذكَرُ بعدَ العَددِ		والوَزنِ والكَيلِ ومَذروعِ اليدِ
ومِنْ إذا فَكّرْتَ فيهِ مُضمَرَهْ		مِنْ قبلِ أنْ تذكُرَهُ وتُظهِرَهْ
تقولُ عندي مَنَوانِ زُبْدًا		وخمسةٌ وأربعونَ عبدًا
وقدْ تصدَّقتُ بصاعٍ خلا		ومَا لهُ غيرُ جَريبٍ نَخلا
ومنهُ أيضًا نِعْمَ زيدٌ رجلا		وبِئسَ عبدُ الدّارِ منهُ بدَلا
وحَبَّذا أرضُ البَقيعِ أرضَا		وصالِحٌ أطهَرُ منكَ عِرضَا
وقدْ قَرِرْتَ بالإيابِ عينَا		وطِبْتَ نفسًا إذ قضيتَ الدَّينَا

باب كم الاستفهامية

وكمْ إذا جِئْتَ بها مُستَفهِمَا		فانصِبْ وقُلْ كمْ كوكبًا تَحوي السَّمَا

باب الظرف

والظرفُ نوعانِ فظرفُ أزمِنَهْ		يجري مَعَ الدّهرِ وظرفُ أمْكِنَهْ
والكلُّ منصوبٌ على إضمارِ في		فاعتبرِ الظّرفَ بهذا واكتَفِ
تقولُ صامَ خالدٌ أيَّامَا		وغَابَ شهرًا وأقامَ عامَا
وباتَ زيدٌ فوقَ سطحِ المَسجدِ		والفَرَسُ الأبلَقُ تحتَ مَعبَدِ
والرّيحُ هَبَّتْ يمنَةَ المُصلّي		والزّرعُ تِلقَاءَ الحَيَا المُنْهَلِّ

وقيمةُ الفِضَّةِ دونَ الذَّهبِ وثَمَّ عمرٌو فادْنُ منهُ واقرُبِ
ودارُهُ غربيَّ فيضِ البَصرَهْ ونخلُهُ شرقيَّ نهرِ مُرَّهْ
وقدْ أكلتُ قبلَهُ وبعدَهُ وإثرَهُ وخلفَهُ وعندَهُ
وعندَ فيها النّصبُ يَستمرُّ لكنَّها بِمِنْ فقطْ تُجَرُّ
وأينما صادَفتَ في لا تُضمَرُ فارفعْ وقُلْ يومُ الخميسِ نَيِّرُ

باب الاستثناء

وكلُّ ما استثنَيتَهُ مِن مُوجَبِ تمَّ الكلامُ عندَهُ فليُنصَبِ
تقولُ جاءَ القومُ إلا سَعدَا وقَامتِ النّسوةُ إلا دَعدَا
وإنْ يكنْ فيما سِوى الإيجَابِ فأَوْلِهِ الإبدالَ في الإعرابِ
تقولُ ما الفَخرُ إلا الكَرَمُ وهلْ محلُّ الأمنِ إلا الحَرَمُ
وإن تقُلْ لا ربَّ إلا اللهُ فَارفَعْهُ وارفَعْ ما جَرى مَجرَاهُ
وانصِبْ إذا ما قُدّمَ المُستثنَى تقولُ هل إلا العِراقَ مَغنَى
وإن تكنْ مُستثنيًا بما عدَا أوْ ما خَلا أو ليسَ فانصِبْ أبدَا
تقولُ جاؤا ما عَدَا محمّدَا وما خَلا عمرًا وليسَ أحمَدَا
وغيرُ إنْ جئتَ بها مُستَثنيَهْ جَرَّتْ على الإضافةِ المُستوليَهْ
ورَاؤُهَا تُحكمُ في إعرابِهَا مثلَ اسمِ إلا حينَ يُستثنَى بهَا

باب لا التي لنفي الجنس

وانصِب بلا في النّفي كلَّ نَكِرَهْ كقولِهم لا شكَّ فيما ذَكَرَهْ
وإنْ بَدَا بينَهُما مُعترِضُ فارفعْ وقُلْ لا لأبيكَ مُبغِضُ
وارفعْ إذا كرَّرتَ نفيًا وانصِبِ أو غايرِ الإعرابَ فيهِ تُصِبِ
تقولُ لا بيعٌ ولا خِلالُ فيهِ ولا عَيبٌ ولا إخلالُ

والرّفـــــعُ في الثّـــــاني وفَـــــتحُ الأوَّلِ قـــد جـــازَ والعَكـــسَ كـــذاكَ فافعَـــلِ
وإنْ تَـــــشأْ فافتَحهُمَـــــا جميعَـــــا ولا تَخَـــــــفْ ردًّا ولا تَقريعَـــــــا

بـــــــــاب التعجُّـــــــــب

وتُنـــــصَبُ الأسمـــــاءُ في التَّعجُّـــــبِ نَـــــصْبَ المَفاعيـــلِ فـــلا تَـــستَعجِبِ
تقـــولُ مـــا أحـــسَنَ زيـــدًا إذ خَطَـــا ومـــا أحـــدَّ ســـيفَهُ حـــينَ سَـــطَا
وإنْ تعجَّبـــــتَ مـــــنَ الألـــــوانِ أو عَاهـــــةٍ تَحـــــدُثُ في الأبـــــدانِ
فـــابنِ لهـــا فعـــلاً مِـــنَ الثُّلاثـــي ثـــمَّ ائـــتِ بـــالألوانِ والأحـــداثِ
تقـــولُ مـــا أنقَـــى بَيَـــاضَ العَـــاجِ ومـــا أشـــدَّ ظُلمَـــةَ الـــدَّياجِي

بـــــــــاب الإغــــــــــراء

والنّـــصبُ في الإغـــراءِ غـــيرُ مُلتَـــبِسْ وَهْـــوَ بفعـــلٍ مُـــضمَرٍ فـــافهَمْ وقِـــسْ
تقـــــولُ للطّالـــــبِ خِـــــلاًّ بَـــــرًّا دُونَـــــكَ بِـــــشرًا وعليـــــكَ عَمْـــــرَا

بـــــــــاب التحـــــــــذير

وتَنـــــصِبُ الاســـــمَ الـــــذي تُكـــــرِّرُهْ عـــن عِـــوَضِ الفعـــلِ الـــذي لا تُظهِـــرُهْ
مثـــــلَ مَقَـــــالِ الخَاطِـــــبِ الأوَّاهِ اللهَ اللهَ عبـــــــــــــــــادَ اللهِ

بـــــــــاب إنّ وأخواتهـــــــــا

وسِـــــتَّةٌ تَنتَـــــصِبُ الأسمـــــاءُ بهـــــا كمـــــا تَرتَفِـــــعُ الأنبـــــاءُ
وَهْـــــيَ إذا رَوَيـــــتَ أو أمليتَـــــا إنَّ وأنَّ يـــــا فتَـــــى وليتَـــــا
ثـــم كـــأنَّ ثـــمَّ لكـــنَّ وعَـــلْ واللُّغـــةُ المـــشهورةُ الفُـــصحَى لَعَـــلْ
وإنَّ بالكـــــسرةِ أُمُّ الأحـــــرُفِ تَـــأتي مَـــعَ القـــولِ وبعـــدَ الحَلِـــفِ
والـــــلامُ تخـــــتَصُّ بمعمُولاتِهَـــــا ليَـــــستَبينَ فَـــــضلُها في ذَاتِهَـــــا
مثالُـــــهُ إنَّ الأمـــــيرَ عـــــادلُ وقـــد سمعْـــتُ أنَّ زيـــدًا راحِـــلُ

وقيـــــلَ إنَّ خالـــــدًا لَقَـــادِمُ　　وإنَّ هنــــدًا لأَبُوهَـــا عَـــالِمُ

ولا تُقَـــدّمْ خَبَـــرَ الحُـــروفِ　　إلا مَـــعَ المجـــرورِ والظّـــرُوفِ

كقـــولِهم إنَّ لِزيـــدٍ مـــالا　　وإنَّ عنـــدَ عـــامِرٍ جِمَـــالا

وإنْ تُـزِدْ مـا بعـدَ هـذي الأحـرُفِ　　فـالرّفعُ والنّـصبُ أُجيـزَا فـاعرِفِ

والنّـصبُ في لَيـتَ لعَـلَّ أظهَـرُ　　وفي كـأنَّ فاسـتمِعْ مـا يُـؤثَرُ

بـــاب كـــان وأخواتهـــا

وعَكـسُ إنَّ يـا أُخَـيَّ في العَمَـلْ　　كـانَ ومـا انفَـكَّ الفتَـى ولم يَـزَلْ

وهكـذا أصـبحَ ثـمّ أمـسَى　　وظـلَّ ثـم بَـاتَ ثـمّ أضـحَى

وصـارَ ثـم لـيسَ ثـم مـا بَـرِحْ　　ومـا فتِـي فافقَـهْ بَيَـاني المُتَّـضِحْ

وأُختُهـا مـا دامَ فاحفَظَنْهَـا　　واحـذَر هُـديتَ أن تَزيـغَ عنهَـا

تقـولُ قـد كـانَ الأمـيرُ راكِبَـا　　ولم يـزلْ أبـو علـيَ عَاتِبَـا

وأصـبحَ البَـردُ شـديدًا فـاعلَمِ　　وبـاتَ زيـدٌ سـاهرًا لم يَـنَمِ

ومَـن يُـرِدْ أن يجعـلَ الأخبـارَا　　مُقـدَّمَاتٍ فليَقُـلْ مـا اختَـارَا

مثالُـهُ قـد كـانَ سَـمْحًا وائِـلُ　　وواقفًـا بالبـابِ أضـحَى الـسّائلُ

وإنْ تَقُـلْ يـا قـومِ قـد كـانَ المَطَـرْ　　فلـستَ تحتَـاجُ لهـا إلى خَبَـرْ

وهكـذا يـصنَعُ كـلُّ مـن نَفَـثْ　　بهـا إذا جِـاءَتْ ومعنَاهَـا حَـدَثْ

والبَـاءُ تخـتَصُّ بلـيسَ في الخَبَـرْ　　كقـولِهم لـيسَ الفتَـى بـالُمحتَقَرْ

فـــصل مـــا النافيـــة الحجازيـــة

ومـا الـتي تَنفـي كلـيسَ النَّاصِـبَهْ　　في قـولِ سُـكّانِ الحِجَـازِ قَاطِبَـهْ

فقـولُهُم مـا عَـامِرٌ مُوَافِقَـا　　كقـولِهِم لـيسَ سـعيدٌ صَـادِقَا

بـــــــــــــــــاب النـــــــــــــــــــــداء

ونـــادِ مَـــن تـــدعُو بيَـــا أو بِأيَـــا
أو همـــــزةٍ أو أيْ وإنْ شــــئتَ هَيَـــا

وانــصِبْ ونـــوّنْ إنْ تُنـــادِي النَّكِـــرَهْ
كقـــــولِهم يَانَهِمًـــــا دَعِ الـــــشَّرَّهْ

وإنْ يكـــــن معرفـــــةً مُــــــشتَهِرَهْ
فـــلا تنوِّنْـــهُ وضُـــمَّ ءاخـــرَهْ

تقـــولُ يـــا ســـعدُ أَيَـــا ســـعيدُ
ومثلـــــهُ يـــــا أيُّهـــا العَميـــدُ

وتَنـــصِبُ المُـــضافَ في النّـــداءِ
كقـــولِهم يـــا صَـــاحبَ الـــرّداءِ

وجـــائزٌ عنـــدَ ذَوي الأفهَـــامِ
في يَـــا غُـــلامُ قَـــوْلُ يـــا غُلامـــي

وجـــوَّزوا فَتحَـــةَ هـــذي اليَـــاءِ
والوَقـــفَ بعـــدَ فَتحِهـــا بالهـــاءِ

والهَـــاءُ في الوقـــفِ علـــى غُلامِيَـــهْ
كالهـــاءِ في الوقـــفِ علـــى سُـــلطانِيَهْ

وقـــالَ قـــومٌ فيـــهِ يـــا غلامَـــا
كمـــا تَلَـــوْا يـــا حَـــسرَتَا علـــى مَـــا

وحَـــذفُ يَـــا يجـــوزُ في النّـــدَاءِ
كقـــولِهم ربِّ اســـتجِبْ دُعـــائي

وإنْ تَقُـــلْ يـــا هـــذهِ أو يَـــا ذَا
فَحـــذفُ يَـــا مُمتَنِـــعٌ يَـــا هـــذا

بـــــــــــــــــاب الترخـــــــــــــــــيم

وإن تـــشَا التّـــرخيمَ في حـــالِ النّـــدَا
فاخـــصُصْ بـــهِ المعرفـــةَ المُنفَـــرِدَا

واحـــذِفْ إذا رَخَّمـــتَ ءاخـــرَ اسمِـــهِ
ولا تُغيّـــرْ مـــا بقِـــي عـــن رسمِـــهِ

تقـــولُ يـــا طَلْـــحَ ويـــا عَـــامِ اسمَعَـــا
كمـــا تقـــولُ في ســـعَادَ يـــا سُـــعَا

وقـــد أُجيـــزَ الـــضَّمُّ في الترخـــيمِ
تَقـــولَ يـــا عـــامُ بـــضمِّ المـــيمِ

وألـــقِ حـــرفينِ بـــلا غُفـــولِ
مِـــن وزنِ فَعْـــلانَ ومِـــن مفعـــولِ

تقـــولُ في مـــروانَ يـــا مَـــروَ اجلـــسِ
ومثلُـــهُ يـــا مَـــنْصُ فـــافهمْ وقِـــسِ

ولا تُـــرَخّمْ هنـــدَ في النّـــدَاءِ
ولا ثُلاثيًّـــا خَـــلا مِـــن هـــاءِ

وإنْ يكـــن ءاخـــرَهُ هـــاءٌ فقُـــلْ
في هبـــةٍ يـــا هِـــبَ مَـــن هـــذا الرجُـــلْ

وقـــولُهُم في صـــاحبٍ يـــا صَـــاحِ شـــدَّ لمعنًـــى فيـــهِ باصـــطِلاحِ

بــــــاب التــــــصغير

وإن تُـــرِدْ تـــصغيرَ الاســـمِ المُحتَقَـــرْ إمـــا لتَهَـــاونٍ وإمـــا لـــصِغَرْ

فـــضُمَّ مبـــدَاهُ لهـــذي الحَادِثـــهْ وزِدهُ يـــاءً تبْـــديها ثَالِثَـــهْ

تقـــولُ في فَلْـــسٍ فُلَـــيسٌ يـــا فتَـــى وهكـــذا كـــلُّ ثُلاثـــيَ أَتَـــى

وإنْ يكـــن مؤنَّثًـــا أردَفتَـــهُ هـــاءً كمـــا تُلحِـــقُ لـــو وَصـــفتَهُ

فـــصغِّرِ النّـــارَ علـــى نُـــوَيْرَهْ كمـــا تقـــولُ نـــارُهُ مُـــنيرَهْ

وصـــغِّرِ القِـــدْرَ فقُـــلْ قُـــدَيرَهْ كمـــا تقـــولُ قِـــدرُهُ كـــبيرَهْ

وصَـــغِّرِ البـــابَ فقُـــلْ بُوَيْـــبُ والنّـــابُ إن صـــغّرتَهُ نُيَيْـــبُ

لأنَّ بابًـــا جمعُـــهُ أبـــوابُ والنّـــابُ أصـــلُ جمعِـــهِ أنيَـــابُ

وفاعـــلٌ تَـــصغيرُهُ فُوَيعِـــلُ كقـــولِهِم في رَاجِـــلٍ رُوَيْجِـــلُ

وإن تجِـــدْ مِـــن بعـــدِ ثانيـــهِ ألـــفْ فاقلِبْـــهُ يـــاءً أبـــدًا ولا تَقِـــفْ

تقـــولُ كـــمْ غُزَيِّـــلٍ ذَبَحْـــتُ وكـــم دُنَيْـــنيرٍ بـــهِ سَـــمَحْتُ

وقـــل سُـــرَيْحِينٌ لِـــسِرحانٍ كمـــا تقـــولُ في الجمـــعِ سَـــرَاحينُ الحِمَـــى

ولا تُغيّـــرْ في عُثيمـــانَ الألِـــفْ ولا سُـــكيرَانَ الـــذي لا يَنـــصَرِفْ

وهكـــذا زُعيفِـــرَانُ فـــاعتبِرْ بـــهِ الـــسُّداسِيَّاتِ وافقَـــهْ مـــا ذُكِـــرْ

واردُدْ إلى المحـــذوفِ مـــا كـــانَ حُـــذِفْ مـــن أصـــلِهِ حتـــى يَعـــودَ مُنتَـــصِفْ

كقـــولِهِم في شَـــفَةٍ شُـــفَيْهَهْ والـــشّاةُ إنْ صـــغَّرتَهَا شُـــوَيْهَهْ

فـــــصل الحـــــروف الزوائـــــد

وألـــقِ في التّـــصغيرِ مـــا يُـــستَثقَلُ زَائـــدُهُ أو مَـــا تَـــرَاهُ يَثقُـــلُ

والأحـــرفُ اللاتـــي تُـــزادُ في الكَلِـــمْ مجموعُهَـــا قولُـــكَ يـــا هَـــوْلُ اســـتَنِمْ

تقـــــولُ في مُنْطَلِـــــقٍ مُطَيْلِـــــقُ فـــــافهَمْ وفي مُرتـــــزِقٍ مُرَيـــــزِقُ
وقيـــــلَ في ســـــفرجلٍ سُـــــفَيْرِجُ وفي فتًـــــى مُـــــستخرِجٍ مُخَيْـــــرِجُ
وقـــــد تُـــــزادُ اليَـــــاءُ للتّعـــــويضِ والجَـــــبرِ للمـــــصغَّرِ المَهِـــــيضِ
كقـــــولِهِم إنَّ المُطَيليـــــقَ أتَـــــى واخبَـــا الـــسُّفَيريجَ إلى فـــصلِ الـــشّتَا
وشـــــذَّ ممـــــا أصَّـــــلوهُ ذَيَّـــــا تـــــصغيرُ ذَا ومثلُـــــهُ اللَّـــــذَيَّا
وقـــــولُهُم أيـــــضًا أُنَيْـــــسِيَانُ شـــــذَّ كمـــــا شـــــذَّ مُغَيْرِبَـــــانُ
ولـــــيسَ هـــــذا بمثـــــالٍ يُحـــــذَى فـــــاتَّبِعِ الأصـــــلَ ودَعْ مـــــا شـــــذَّا

بـــــاب النَّـــــسَب

وكـــــلُّ منـــــسوبٍ إلى اســـــمٍ في العـــــرَبْ أو بلـــــدةٍ تَلحَقُـــــهُ يـــــاءُ النَّـــــسَبْ
فَـــــشَدِّدِ اليَـــــاءَ بـــــلا توقُّـــــفِ مِـــــنْ كـــــلِّ منـــــسُوبٍ إليـــــهِ فـــــاعرِفِ
تقـــــولُ قـــــد جـــــاءَ الفتَـــــى البَكـــــرِيُّ كمـــــا تقـــــولُ الحَـــــسَنُ البِـــــصريُّ
وإنْ يكُـــــن في الأصـــــلِ هَـــــاءٌ فاحـــــذِفِ كمثـــــلِ مَكّـــــيَ وهـــــذا حَنَفِـــــي
وإنْ يكُـــــنْ ممـــــا علـــــى وَزنِ فتَـــــى أو وزنِ دُنيَـــــا أو علـــــى وزنِ متَـــــى
فأبـــــدِلِ الحَـــــرفَ الأخـــــيرَ وَاوَا وعـــــاصِ مَـــــنْ مَـــــارَى ودَعْ مَـــــنْ نَـــــاوَى
تقـــــولُ هـــــذا عَلَـــــوِيٌّ مُعْـــــرِقُ وكـــــلُّ لهـــــوٍ دُنيـــــوِيَ مُوبِـــــقُ
وانـــــسُبْ أخَـــــا الحِرفَـــــةِ كالبَقَّـــــالِ ومَـــــنْ يُـــــضاهيهِ إلى فَعَّـــــالِ

بـــــاب التوابـــــع

والعَطـــــفُ والتّوكيـــــدُ أيـــــضًا والبَـــــدَلْ توابِـــــعٌ يُعـــــرَبْنَ إعـــــرابَ الأُوَلْ
وهكـــــذا الوَصـــــفُ إذا ضـــــاهَى الـــــصِّفَهْ مَوصـــــوفُهَا مُنَكَّـــــرًا أو معرِفَـــــهْ
تقـــــولُ خَـــــلِّ المَـــــزحَ والمُجُونَـــــا وأقبَـــــلَ الحُجَّـــــاجُ أجمَعونَـــــا
وامـــــرُرْ بزيـــــدٍ رجُـــــلٍ ظريـــــفِ واعطِـــــفْ علـــــى ســـــائِلِكَ الـــــضّعيفِ

والعطـــفُ قـــدْ يـــدخُلُ في الأفعـــالِ كقـــولِهِم ثِـــبْ واســـمُ للمَعَـــالي

بـــــــاب حـــــــــروف العطـــــــــف

وأحـــرُفُ العطـــفِ جميعًـــا عَـــشَرَهْ محـــــصورَةٌ مـــــأثُورَةٌ مُـــــسَطَّرَهْ

الـــواوُ والفـــاءُ وثـــمَّ للمَهَـــلْ ولا وحتّـــى ثـــمَّ أوْ وأَمْ وبَـــلْ

وبعـــدَهَا لكِـــنْ وإمّـــا إنْ كُـــسِرْ وجـــاءَ في التّخـــييرِ فـــاحفَظْ مـــا ذُكِـــرْ

بـــــــاب مـــــــا لا ينـــــــصرف

هـــذا وفي الأسمـــاءِ مـــا لا يَنـــصَرِفْ فَجَـــرُّهُ كنَـــصبِهِ لا يَختَلِـــفْ

ولـــيسَ للتّنـــوينِ فيـــهِ مَـــدخَلُ لِـــشِبْهِهِ الفِعـــلَ الـــذي يُـــستَثقَلُ

مثالُـــهُ أفعَـــلُ في الـــصّفاتِ كقـــولِهِم أحمـــرُ في الـــشِّيَاتِ

أو جـــاءَ في الـــوزنِ مثَـــالَ سَـــكْرَى أو وزنِ دُنيـــا أو مِثـــالَ ذِكـــرَى

أو وزنِ فَعـــلانَ الـــذي مُؤنَّثُـــهْ فَعْلَـــى كـــسَكرَانَ فخُـــذْ مـــا أَنفُثُـــهْ

أو وزنِ فَعـــلاءَ وأفعِـــلاءَ كمثـــلِ حـــسنَاءَ وأنبيـــاءَ

أو وزنِ مَثنَـــى وثُـــلاثَ في العَـــدَدْ إذ مـــا رَأى صَـــرْفَهُمَا قَـــطُّ أَحـــدْ

وكـــلُّ جمـــعٍ بعـــدَ ثانيـــهِ أَلِـــفْ وَهْـــوَ خُمَاســـيٌّ فلـــيسَ يَنـــصَرِفْ

وهكـــذا إنْ زادَ في المِثَـــالِ نحـــوُ دنَـــانيرَ بـــلا إشـــكَالِ

فهـــذِهِ الأوزانُ ليـــستْ تَنـــصرِفْ في مـــوطنٍ يَعـــرِفُ هـــذا الُمعتَـــرِفْ

وكـــلُّ مـــا تأنيثُـــهُ بـــلا ألـــفْ فَهْـــوَ إذا عُـــرِّفَ غـــيرُ مُنـــصَرِفْ

تقـــولُ هـــذا طلحَـــةُ الجَـــوَادُ وهـــلْ أتَـــتْ زينـــبُ أَمْ ســـعادُ

وإن يكـــنْ مُخفَّفًـــا كَدَعـــدِ فاصـــرِفْهُ إنْ شـــئتَ كـــصَرفِ سَـــعدِ

وأجـــرِ مـــا جـــاءَ بـــوزنِ الفِعـــلِ مُجـــرَاهُ في الحكـــمِ بغـــيرِ فَـــصلِ

فقـــولُهُم أحمـــدُ مثـــلُ أذهَـــبُ كقـــولِهِم تَغلِـــبُ مثـــلُ تَـــضرِبُ

وإن عَدَلْتَ فاعلاً إلى فُعَلْ لم ينصرِفْ مُعَرَّفًا مثلُ زُحَلْ
والأعجميُّ مثلُ مِيكَائيلا كذاكَ في الحُكمِ وإسمَاعيلا
وهكذا الاسمانِ حينَ رُكِّبَا تركيبَ مَزجٍ نحوُ مَعدِ يْكَرِبَا
ومنهُ ما جاءَ على فَعلانَا على اختلافِ فَائِهِ أحيانَا
تقولُ مروانُ أتَى كِرمَانَا ورحمةُ الله على عُثمانَا
فهذِهِ إنْ عُرِّفَتْ لم تنصَرِفْ وما أتَى مُنَكَّرًا منهَا صُرِفْ
وإنْ عَرَاهَا ألفٌ ولامُ فما على صَارِفِهَا مَلامُ
وهكذا تُصرفُ في الإضَافَهْ نحوُ سَخَى بأطيبِ الضِيَافَهْ
وليسَ مصروفًا مِنَ البِقَاعِ إلا بِقَاعٌ جئنَ في السَّمَاعِ
مثلُ حُنَيْنٍ ومِنًى وبَدْرِ وواسطٍ ودَابِقٍ وحِجْرِ
وجائزٌ في صَنعَةِ الشِّعرِ الصَّلِفْ أنْ يَصرِفَ الشّاعرُ ما لا يَنصَرِفْ

باب العدد

وإنْ نَطقتَ بالعقودِ في العَددْ فانظُرْ إلى المَعدودِ لُقّيتَ الرَّشَدْ
فأَثبِتِ الهَاءَ مَعَ المُذكَّرِ واحذِفْ مَعَ المؤنَّثِ المُشتَهِرِ
تقولُ لي خمسةُ أثوابٍ جُدُدْ وازمُمْ لهَا تسعًا مِنَ النّوقِ وقُدْ
وإنْ ذكرتَ العددَ المُركَّبَا فَهْوَ الذي استَوجَبَ أنْ لا يُعرَبَا
فألحقِ الهَاءَ معَ المؤنَّثِ بآخرِ الثّاني ولا تَكتَرِثِ
مثالُهُ عندي ثلاثَ عَشْرَهْ جُمَانَةً منظُومَةً وَدُرَّهْ
وعكسُهَا يُعمَلُ في التّذكيرِ بغيرِ إشكَالٍ ولا تَأخيرِ
وقد تَنَاهَى القولُ في الأسماءِ على اختصارٍ وعلى استيفَاءِ

باب نواصب المضارع وجوازمه

وحَقَّ أنْ نشرَحَ شرحًا يُفهِمُ   ما يَنصِبُ الفعلَ وما قد يَجزِمُ

فتنصِبُ الفعلَ السّليمَ أنْ ولَنْ   وكي وكَيْلا ثُمّ حتى وإذَنْ

والنّصبُ في الُمعتلِّ كالسّليمِ   فانصِبهُ تَشفي عِلَّةَ السّقيمِ

واللامُ حينَ تَبتَدي بالكَسرِ   كمثلِ ما تَكسِرُ لامُ الجرِّ

والفَاءُ إنْ جاءتْ جوَابَ النَّهي   والأمرِ والعَرْضِ معًا والنَّفي

وفي جَوابِ ليتَ لي وهَلْ فتَى   وأينَ مَغْدَاكَ وأنَّى ومتَى

والواوُ إنْ جاءتْ بمعنَى الجَمعِ   في طلبِ المأمورِ أو في المَنعِ

وتَنصِبُ الفِعلَ بأوْ وحتَّى   وكلُّ ذَا أُدِعَ كُتْبًا شتَّى

تقولُ أبغي يا فتَى أنْ تذهبَا   ولنْ أزَالَ قائمًا أو تَركَبَا

وجئتُ كي تُولِيَني الكَرامَهْ   وسِرتُ حتى أَدخُلَ اليَمَامَهْ

واقتَبِسِ العِلمَ لكيمَا تُكْرَمَا   وعاصِ أسبابَ الهَوَى لِتَسلمَا

ولا تُمارِ جاهلاً فتَتعَبَا   وما عليكَ عَتبُهُ فَتُعْتَبَا

وهلْ صديقٌ مُخلِصٌ فأُقْصِدَهْ   وليتَ لي كَنزَ الغِنَى فَأرفِدَهْ

وزُرْ فَتَلْتَذَّ بأصنَافِ القِرَى   ولا تُحاضِرْ وتُسِيءَ المَحضَرَا

ومنْ يَقُلْ إني سَأغشَى حَرَمَكْ   فقُلْ لهُ إني إذًا أحتَرِمَكْ

وقُلْ لهُ في العَرْضِ يا هذا ألا   تَنزِلُ عندي فتُصِيبَ مَأْكَلا

فهذِهِ نَوَاصِبُ الأفعالِ   مَثَّلتُهَا فَاحذُ على تِمثَالِي

وإنْ تَكُنْ خَاتِمَةُ الفعلِ ألفْ   فَهْيَ على سُكُونِهَا لا تَختَلِفْ

تقولُ لنْ يَرضَى أبو السّعودِ   حتّى يَرَى نَتَائجَ الوُعودِ

فصل في الأمثلة الخمسة

وخمسةٌ تَحذِفُ منهُنَّ الطَّرَفْ في نَصبِهَا فألقِهِ ولا تَخَفْ
وَهْيَ لَقِيتَ الخَيرَ تَفعَلانِ ويَفعلانِ فاعرِفِ المَباني
وتفعلونَ ثمّ يَفعلونَا وأنتِ يا أسمَاءُ تَفعَلينَا
فهذِهِ تُحذَفُ منهَا النُّونُ في نَصبِهَا لِيَظهَرَ السّكُونُ
تقولُ للزَّيْدَيْنِ لنْ تنطلِقَا وفَرقَدَا السّماءِ لنْ يَفترِقَا
وجَاهِدوا يا قَومِ حتى تَغنَموا وقَاتِلوا الكُفّارَ كَيمَا يُسلِموا
ولنْ يَطيبَ العَيشُ حتى تُسعَدِي يا هندُ بالوَصلِ الذي يَشفي الصَّدِي

فصل الجوازم

ويُجزَمُ الفعلُ بِلَمْ في النّفْيِ واللامِ في الأمرِ ولا في النّهيِ
ومِنْ حُروفِ الجَزمِ أيضًا لَمَّا ومَنْ يَزِدْ فيها يَقُلْ أَلَمَّا
تقولُ لم تَسمَعْ كلامَ مَنْ عَذَلْ ولا تُخَاصِمْ مَنْ إذا قالَ فَعَلْ
وخَالدٌ لَمَّا يَرِدْ مَعْ مَنْ وَرَدْ ومَنْ يَوَدَّ فَلْيُوَاصِلْ مَنْ يَوَدْ
وإنْ تَلاهَا ألفٌ ولامُ فليسَ غيرُ الكسرِ والسَّلامُ
تقولُ لا تَنتَهِرِ المِسكِينَا ومِثلُهُ لَمْ يَكنِ الَّذِينَا
وإنْ تَرَ المُعتلَّ فيها رِدْفَا أو ءاخِرِ الفِعلَ فَسِمْهُ الحَذْفَا
تقولُ لا تَأسَ ولا تُؤذِ وَلا تَقُلْ بِلا عِلم ولا تَحْسُ الطِّلا
وأنتَ يا زيدُ فلا تَزدَدْ عَنَا ولا تَبِعْ إلا بِنَقدٍ في مِنَى

فصل في الأمثلة الخمسة

والجَزمُ في الخَمسَةِ مثلُ النَّصْبِ فَاقنَعْ بإيجَازي وقُلْ لي حَسبِي

فصل في الشرط والجزاء

هذا وإنْ في الشّرطِ والجَزاءِ ... تَجزِمُ فعلينِ بِلا امتِراءِ
وتِلوهَا أيٌّ ومَنْ ومَهمَا ... وحيثُمَا أيضًا ومَا وإذمَا
وأينَ منهُنَّ وأَنَّى ومَتَى ... فاحفَظْ جميعَ الأدوَاتِ يا فتَى
وزَادَ قومٌ ما فقالوا إمَّا ... وأينَما كمَا تَلَوْا أيَّامَّا
تقولُ إنْ تخرُجْ تُصَادِفْ رُشدَا ... وأينَما تَذهَبْ تُلاقِ سَعدَا
ومَنْ يَزُرْ أزُرْهُ باتّفاقِ ... وهكذا تَصنَعُ في البَوَاقي
فهذهِ جَوَازِمُ الأفعَالِ ... جَلَوتُهَا مَنظُومَةَ اللآلِي
فَاحفَظْ وُقِيتَ السهوَ ما أملَيتُ ... وقِسْ على المَذكورِ ما ألغَيتُ

باب البناء

ثمَّ تَعَلَّمْ أنَّ في بعضِ الكَلِمْ ... ما هُوَ مبنيٌّ على وَضعٍ رُسِمْ
فسَكَّنوا مَنْ إذ بَنَوْهَا وأجَلْ ... ومُذْ ولكنْ ونعمْ وكَمْ وهَلْ
وضُمَّ في الغَايَةِ مِن قَبلُ ومِنْ ... بَعدُ وأمَّا بعدُ فافهَمْ وَاستَبِنْ
وحيثُ ثُمَّ مُنذُ ثُمَّ نحنُ ... وقَطُّ فَاحفَظْهَا عَدَاكَ اللَّحنُ
والفتحُ في أينَ وأيَّانَ وفي ... كيفَ وشَتَّانَ ورُبَّ فاعرِفِ
وقد بَنَوا ما رَكَّبوا مِنَ العَدَدْ ... بِفتحِ كلَ منهُما حينَ يُعَدْ
وأَمسِ مبنيٌّ على الكسرِ فإنْ ... صُغّرَ صارَ مُعرَبًا عندَ الفَطِنْ
وجَيْرِ أيْ حقًّا وهؤلاءِ ... كأمسِ في الكسرِ وفي البِنَاءِ
وقيلَ في الحربِ نَزَالِ مثلَ مَا ... قالوا حَذَامِ وقَطَامِ في الدُّمَى
وقد بُنِيْ يَفعَلْنَ في الأفعَالِ ... فما لهُ مُغيّرٌ بحَالِ
تقولُ منهُ النُّوقُ يَسرَحْنَ وَلَمْ ... يَسرَحْنَ إلا لِلّحَاقِ بِالنَّعَمْ

فهــــــذهِ أمثلــــــةٌ ممّــــــا بُنِــــــي جَائِلَـــــــةٌ دَائِـــــرَةٌ في الألـــــــسُنِ
وكـــــلُّ مَـــــبنيَ يكــــونُ ءاخِــــرَهُ علـــى سَـــوَاءٍ فَاســـتَمِعْ مـــا أذكُـــرَهُ
وقَـــدْ تَقَـــضَّتْ مُلحَـــةُ الإعـــرَابِ مُودَعَــــــةً بَــــــدَائعَ الإعــــــرِابِ
فَـــانظُرْ إليهـــا نَظَـــرَ المُستَحـــسِنِ وأحـــسِنِ الظَّـــنَّ بهـــا وحَـــسِّنِ
وإنْ تَجِـــدْ عَيبًـــا فَـــسُدَّ الخَلَـــلا فَجَـــلَّ مَـــنْ لا فيـــهِ عَيـــبٌ وَعَـــلا
والحمـــدُ لله علـــى مـــا أوْلَـــى فَـــنِعمَ مَـــا أوْلَـــى وَنِعـــمَ المَـــولَى
ثُـــمَّ الـــصَّلاةُ بعـــدَ حَمـــدِ الـــصَّمَدِ علـــى الـــنَّبيِّ المُـــصطَفَى مُحمَّـــدِ
ثُـــمَّ علـــى أصـــحَابِهِ وعِترَتِـــهْ وتَـــابِعِي مَقَالِـــــهِ وسُـــــنَّتِهْ
وَآلِـــــهِ الأفَاضِـــــلِ الأخيَـــــارِ مَـــا انـــسَلَخَ الليـــلُ مِـــنَ النَّهَـــارِ